

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

و (صُمُوتًا) و (صُمَمَاتًا) فهو (صَامِتٌ) و (أَصْمَمَتَهُ) غيره وربما استعمل الرباعي لازماً أيضاً و (الصَّامِتُ) من المال الذهب والفضة و (إِذْنُهَا صُمَمَاتُهَا) والأصل و (صُمَمَاتُهَا كِإِذْنُهَا) فشبه (الصُّمَمَاتَ) بالإذن شرعاً ثم جعل إذناً مجازاً ثم قدم مبالغة و المعنى هو كافٍ في الإذن و هذا مثل قوله (ذَكَاةُ الْجَنَيْنِ ذَكَاةٌ أُمِّهِ) و الأصل ذكاة أم الجنين ذكاته و إنما قلنا الأصل (صُمَمَاتُهَا كِإِذْنُهَا) لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما يصح أن يكون وصفاً له حقيقة أو مجازاً فيصح أن يقال الفرس يطير و لا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فَصُمَمَاتُهَا كِإِذْنُهَا صحيح ولا يصح أن يكون إذنها مبتدأ لأن الإذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفياً له فيبقى المعنى إذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كافٍ فكذلك إذنها فينعكس المعنى و شيء (مُصَمَّمَتٌ) لا جوف له و باب (مُصَمَّمَتٌ) مغلق .
صَمَّاحٌ .

الأذن الخرق الذي يفضي إلى الرأس وهو السمع و قيل هو الأذن نفسها و الجمع (أَصْمَمَخَةٌ) مثل سلاح و أسلحة .
صَيِّمَرَةٌ .

كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم و النسبة (صَيِّمَرِيٌّ) على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال و ضم الميم خطأ و (صَيِّمَرَةٌ) أيضاً بلد صغير من تلك البلاد و (صَوِّمَرٌ) مثال جواهر شجر .

الصَّامِعُ .
لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر (صَمَعَتِ) الأذن من باب تعب وكل منضم فهو (مُتَصَمِّعٌ) ومن ذلك اشتق (صَوِّمَعَةٌ) النصارى و الجمع (صَوَامِعٌ) وقلب (أَصَمِّعٌ) ذكي وبه سمي الرجل و (الْأَصَمِّعِيُّ) الإمام المشهور نسبة إلى (أَصَمِّعٍ) وهو جده الأعلى .
الصَّامِغُ .

ما يتحلب من شجر العضاه و نحوها الواحدة (صَمِغَةٌ) و الجمع (صُمُوغٌ) مثل تمر و تمره و تمرور و (أَصَمِّغَتِ) الشجرة بالألف أخرجت صمغها و العربي منه (صَمِغٌ) الطلح و يقال هي المسماة بأم غيلان و (صَمِّغَ) رأسه (بِالصَّامِغِ) (تَصَمِّغًا) مثل

لبده به .

صَمَّاتٍ .

الأذن (صَمَمًا) من باب تعب بطل سمعها هكذا فسرهُ الأزهري وغيره ويسند الفعل إلى الشخص أيضا فيقال (صَمَّ) (يَصَمُّ) (صَمَمًا) فالذكر (أَصَمَّ) والأنثى (صَمَّاءُ) و الجمع (صُمٌّ) مثل أحمر و حمراء و حمر و يتعدى بالهمزة فيقال (أَصَمَّه) ا وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال (صَمَّ) الأذن ولا يبنى للمفعول فلا يقال (صُمَّاتٍ)